

#مسخرة_الانتخابات_المصرية: برلمان الـ "300 جنيه".. الرشاوى تصنع "نواب الشعب" في مسرحية هزلية مفضوحة



الأربعاء 26 نوفمبر 2025 11:00 م

مع إسدال الستار رسميًا على صناديق الاقتراع في الجولة الثانية من انتخابات ما يسمى بـ "مجلس النواب المصري"، تكشف أمام الجميع فصول واحدة من أكثر المسرحيات السياسية رداءة في تاريخ مصر الحديث

ما جرى لم يكن عملية انتخابية بالمعايير الديمقراطية المتعارف عليها عالميًا، ولا حتى محاولة لتحسين الصورة الشكلية للنظام، بل كان "سوق نخاسة" سياسيًا مفتوحًا على مصراعيه، حيث بيعت الأصوات واشتريت الذمم في وضوح النهار، تحت حماية أمنية ورعاية رسمية

عدد الملاحظات والوقائع التي وثقها النشطاء والمواطنون والسياسيون على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة تحت وسم #مسخرة_الانتخابات_المصرية، ترسم صورة قاتمة لنظام قرر إلغاء السياسة واستبدالها بـ "البلطجة" و"المال السياسي".

مهزلة "الضبط" الأمني في الرماد في العيون

في محاولة بائسة لتجميل الوجه القبيح للعملية، أعلنت وزارة الداخلية عن ضبط 42 قضية رشوة انتخابية ودعاية مخالفة، شملت القبض على عشرات المتورطين في محاولات شراء أصوات الناخبين أو توجيههم قسرًا لمرشحين بعينهم. تصدرت القاهرة القائمة بواقع 15 مخالفة، تلتها الغربية بـ 11، ثم المنوفية وكفر الشيخ ودمياط والقليوبية والدقهلية

ورغم أن هذه الأرقام قد تبدو للوهلة الأولى دليلاً على "يقظة" أمنية، إلا أنها في الحقيقة لا تمثل سوى "ذر للرماد في العيون"، فهي نقطة في بحر من التجاوزات التي غضت الشرطة الطرف عنها، حيث كان "مستقبل وطن" ومرشحو السلطة يصلون ويجولون بحقائب الأموال دون حسيب أو رقيب، بينما تُحرر المحاضر للصغار أو للمنافسين غير المرغوب فيهم

بورصة "شراء الذمم".. الصوت بـ 300 جنيه

تحول المشهد الانتخابي إلى "مزاد علني" مهين لكرامة المصريين. الأرقام المتداولة كشفت أن سعر الصوت وصل إلى 300 جنيه، وهو رقم يعكس مدى استرخاء النظام للمواطن الذي أفقره سياساته الاقتصادية الفاشلة. وفي هذا السياق، سخر المغرد "محمد" من هذا الواقع المرير قائلاً: "بـ 300 جنيه شريئ #ذمتهم = 23 ريال سعودي = 2 دينارين كويتي تتوقع كام عشان يخرج بمسيره ويهتف بأسمك". هذا التعليق يختصر المأساة: مواطن مطحون يبيع صوته بفتات لا يكفي وجبة غداء، لمرشح سيبيعه هو والوطن لاحقاً في البرلمان

عندما يشتري المرشح أصوات الناخبين بمئات الجنيهات للصوت الواحد فهذا يدل على "نزاهة" [#الانتخابات_المصرية](#) وان الصندوق هو الفيصل في تحديد أعضاء البرلمان ونستطيع من الآن ان نعرف من أي شرائح المجتمع هم انها الشريحة الاغنى

بعبارة اخرى انهاالمنتمون لسلطة الانقلاب اوالموالون لها#انتخابات_مصر

— November 24, 2025 (@bader08572737) bader

وعلى نفس المنوال، علق "بدر" بتهكم لاذع قائلاً: "عندما يشتري المرشح أصوات الناخبين بمئات الجنيهات للصوت الواحد فهذا يدل على نزاهة [#الانتخابات_المصرية](#) وأن الصندوق هو الفيصل". ويضيف موضحاً أن من يصلون للبرلمان هم "الشريحة الأغنى" والمنتمون لسلطة الانقلاب والموالون لها، في إشارة إلى أن البرلمان القادم سيكون نادياً للأثرياء والمنتفعين فقط

المعارضة تفضح "أصل الداء": السيسي قتل الشرعية

لم يكتفِ المعارضون برصد التفاصيل، بل ذهبوا لأصل المشكلة الإعلامية محمد ناصر وضع يده على الجرح عندما قال: "السيسي قتل الشرعية بدبابته وجيشه وحكمه!". هذه العبارة تلخص الموقف؛ فمن جاء بانقلاب عسكري وداس على الدستور، لا يمكن أن ينتج عملية ديمقراطية نزيهة الانتخابات في ظل هذا النظام ليست سوى ديكور لتجميل وجه الاستبداد

السيسي قتل الشرعية بدبابته وجيشه وحكمه!

— محمد ناصر (@M_nasseraly) November 26, 2025 pic.twitter.com/EtAJWfyQwg [#تزيوير انتخابات البرلمان](#) [#عمرو أديب](#) [#السيسي](#) [#السياسي](#) [#خاين](#) [#وعميل](#)

السياسي عمرو عبدالهادي سخر ممن يتفاجأون بالتزيوير، قائلاً: "كل واحد عامل فيديو يفضح تزوير الانتخابات المشكلة مش ان مفيش انتخابات اصلا عشان يفضحوها لكن المشكلة انهم شافو بعينهم تزوير الانتخابات اللي جه بيها #السيسي للحكم". ويشير إلى أن الصراع الحالي هو صراع بين "لصوص"، حيث دفع بعض المرشحين ملايين لأمن الدولة ثم تم الغدر بهم، ليعلق ساخراً: "احنا بنقول ظالمين مع ظالمين ملناش دعوه بيهم".

كل واحد عامل فيديو يفضح تزوير الانتخابات

المشكلة مش ان مفيش انتخابات اصلا عشان يفضحوها

لكن المشكلة انهم شافو بعينهم تزوير الانتخابات اللي جه بيها [#السيسي](#) للحكم واللي مدد بيها لنفسه واللي عدل بيها الدستور كلها

مزوره ورغم كده يقولك الحق قفشنا تزوير

امن الدولة قلبهم اخذ من كل واحد...

— AMR ABD ELHADY | عمرو عبد الهادي (@November 26, 2025) amrelhady4000

"تكنوقراط مصر": انتخابات القمع والدم

حزب "تكنوقراط مصر" قدم توصيفاً دقيقاً لما جرى، واصفاً انتخابات برلمان 2025 بأنها "الأسوأ على وجه الكوكب". وسرد الحزب قائمة الانتهاكات التي شملت: "اعتقال مرشح، الاعتداء على مرشح داخل لجنة الانتخابات، سيارة تصدم مرشح، اعتقال اخو مرشح، واعتقال فريق عمل لمرشح". هذه الممارسات تؤكد أننا لسنا أمام منافسة سياسية، بل أمام "حرب عصابات" تديرها الدولة ضد أي صوت يحاول الخروج عن النص المرسوم

انتخابات برلمان 2025 الاسوء على وجه الكوكب

نحن لم نرى برامج انتخابية لكننا رأينا

- اعتقال مرشح

-الاعتداء على مرشح داخل لجنة الانتخابات

- سيارة تصدم مرشح

- اعتقال اخو مرشح

- اعتقال فريق عمل لمرشح

باختصار هذه هي ديمقراطية العسكر يا كل من ايد الانقلاب pic.twitter.com/1FTKWGD2XF

— حزب تكنوقراط مصر (@egy_technocrats) November 26, 2025

أصوات من الداخل: تحذيرات من "انفجار قادم"

حتى الأصوات المحسوبة على النظام بدأت تشعر بالخطر المفكر السياسي مصطفى الفقي حذر صراحة قائلاً: "لا أتوقع أن يستمر المجلس في مدته المقبلة إذا ترصده البعض كما حدث في #انتخابات_2010". استدعاء ذكرى 2010، التي كانت الشرارة لثورة يناير، هو اعتراف ضمني بأن درجة التزيوير والإقصاء وصلت لمرحلة تهدد استقرار النظام نفسه، وأن "غلق الدوائر" في وجه الجميع سيؤدي لانفجار حتمي

بسبب الملاحظات المثارة حول [#الانتخابات](#).. المفكر السياسي مصطفى الفقي: لا أتوقع أن يستمر المجلس في مدته المقبلة إذا ترصده البعض كما حدث في [#انتخابات 2010](#) خصوصًا الأعضاء الذين لم ينجحوا وأغلقت الدوائر في وجوههم بشكل أو بآخر [#مزيد](#)

pic.twitter.com/vWJUMSw6F6

— مزيد (@MazidNews) November 26, 2025

نقد اجتماعي وصرخة لإنقاذ الوطن

في زاوية أخرى، وجه الصحفي مؤمن فندي نقدًا قاسيًا للمجتمع، معتبراً أن "المال السياسي" كشف عن خلل قيمى عميق، حيث قال: "الشعب أكثر فساداً من الحكومة؛ فالراشي والمرتشى وجهان لعملة واحدة". ويرى أن الحل لا يبدأ بالبرلمان بل بإعادة بناء الشخصية

المصرية، مستنكرًا التناقض بين الافتخار بالتاريخ الفرعوني وإهانة النفس ببيع الصوت الانتخابي

عندك حق انتخابات مصر افضل

— November 26, 2025 (@mamoun1234) Mamoun Fandy

الناشطة رانيا الخطيب اختصرت المشهد بسخرية مريرة: "انتخابات معمولة في الحرفيين مش أي حاجة يعني"، في إشارة لكونها عملية "مفبركة" بشكل رديء ومكشوف للجميع

انتخابات معمولة في الحرفيين مش أي حاجة يعني <https://t.co/OHoXIFX71t>

— November 25, 2025 (@ElkhateebRania) Rania Elkhateeb

واختتم المحامي طارق العوضي هذه الشهادات بصرخة تحذير أخيرة: "أوقفوا هذا العبث بمستقبل مصر، الوطن واستقراره ليس ساحة مفتوحة يلوّثها مراهقون فاسدون"، مطالبًا بتدخل عاجل وحاسم، وهو نداء يبدو أنه يذهب أدراج الرياح في ظل نظام لا يسمع إلا صوته

المحامي طارق العوضي تعليقاً على المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب: أوقفوا هذا العبث بمستقبل مصر، الوطن واستقراره ليس ساحة مفتوحة يلوّثها مراهقون فاسدون، إن المسؤولية الوطنية تفرض تدخلاً عاجلاً وحاسماً من القيادة السياسية

pic.twitter.com/yJXGGEPW0d

— قناة مكملين - الرسمية (@November 25, 2025) MekameleenMk

الخلاصة أن انتخابات 2025 لم تكن سوى فصل جديد من فصول تدمير الحياة السياسية في مصر، وتكريس حكم الفرد والمال الفاسد، تاركة الوطن والمواطن فريسة لبرلمان لا يمثل إلا مصالح من صنعوه